

صوت الشباب

The Voice of The Youth

دورية شهرية صادرة عن مركز تطوير التعليم
مشروع رواد لتعزيز قدرات الشباب الفلسطيني
أب 2009

Monthly News from EDC's Palestinian Youth
Empowerment Program
August 2009



في اليوم العالمي للشباب شباب فلسطين يبرقون الرسائل لشباب العالم نحن نريد الحياة ..إذا ما استطعنا إليها سبيلا

كان النهار ينثر الأمل في المدينة التي أرهقتها التعب. يرتدي الفرخ الذي اشتاقت له الأرض الجبلى بالألم. فالحياة لم تمنحنا كل ما نرغب به لكنها وهبتنا الأرض والحرية الملائى بأحلام الشباب و أصواتهم المتمردة. فهي ببساطة لا تصادق الخانعين « ومن لا يحب صعود الجبال. يعيش أبد الدهر بين الحفر». في هذا اليوم كان كل شيء يبعث على الدهشة. تعابير الشباب وهم يتراقصون على أصوات الميجانا والعتابا. والأرض تنتشي فرحا تحت أقدامهم. يتحلقون في مجموعات صغيرة. الكتف قرب الكتف. تمسك اليد باليد. وصوت الدلعونا يعلو ليلهب الصدور. وينشر الفرخ في ساحة الدبكة التي اكتنظت بالمشاركين.

ما لديه. في البدء كانت التحضيرات على أوجها. فإنقسم المتطوعون إلى مجموعات تنجز كل واحدة منها عملا محددًا. وتنافس مع الأخرى في النتيجة النهائية التي يرغب الجميع في الوصول إليها. ألا وهي إحتفالية يوم الشباب العالمي.

فها هو فارس ومجموعته يتنقلون في ساحة الإحتفال يزينونها بالأعلام. ويحضرونها لاستقبال الشباب. أما طارق فقد أعد قائمته الخاصة لدعوة وسائل الاعلام. دون أن ننسى مهند و ابتسامته الجميلة وهو يتصل بالشباب يدعوهم لحضور يومهم.

وسنى هي الأخرى تشارك الآخرين تعبهم وأحلامهم. تبحث في جهاز الحاسوب عن مبادرات سابقة نفذها الشباب أنفسهم. لاخراجها من عتمة الأرشفة وعرضها على الشباب المشارك في الإحتفال. كي يدركوا

وهدف الإحتفال الذي شارك به ما يقارب من ٢٠٠٠ شاب وشابة. من مختلف أرجاء الوطن. إلى عكس طموح الشباب ورغبتهم الأكيدة في المشاركة الفاعلة في عملية التنمية المجتمعية. كما أنه سلط الضوء على أهمية الشباب بإعتبارهم البنية الثقافية والمستقبلية للمجتمع الفلسطيني ومحاولاته المستمرة للنهوض بالواقع لما هو أفضل. علاوةً على أنه جاء مناسبةً للإحتفال بالإجازات الكبيرة التي حققها متطوعو شبكة مراكز مصادر إचना فلسطين. وملتقى الشباب الوطني (NYC) خلال الفترة السابقة.

البداية

منذ أسبوع ونيف. و الجميع يعملون كخلايا النحل التي لا تكل ولا تمل. يستعدون لليوم المشهود. وكل شاب مصر أن يقدم أفضل

هذا هو حال شباب فلسطين وهم يشاركون العالم إحتفاله بيوم الشباب العالمي الذي أقامه متطوعو شبكة مراكز إचना فلسطين وملتقى الشباب الوطني بإشراف من مشروع رواد لتعزيز قدرات الشباب الفلسطيني الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) والمنفذ من قبل مركز تطوير التعليم (EDC). بالتعاون مع شركة الناشر بالدعاية والاعلام الذين قدموا الدعم الفني لإعداد المكان.

عناوين الاتصال:

مدير المشروع: هشام الجابي - hjabi@edc.org

مسؤول مشاريع الشباب: فادي خوري - الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية

المنسق الاعلامي للمشروع: زياد نزال - znazzal@ruwwad.org



USAID
من الشعب الأمريكي

EDC

أن الشباب مهما كان واقعهم صعبا. فإن أحلامهم تطال النجوم.

يوم الإحتفال

في الساعة التاسعة من يوم الأربعاء التاسع عشر من دق الميعاد. واجتمع الشباب من جميع أنحاء الوطن ذكورا وإناثا عند دوار المنارة. في مدينة رام الله. لينطلقوا في مسيرة نابضة بالحياة والهتافات إلى النادي الأرتوذكسي. الكل يردد الشعارات. صوت متناغم قوي. يصدح في الشارع. ويجبر المارة على الوقوف والانصات لهذا الهدير الشبابي الذي يسكب في النفس احساسا بالعزة والإرادة.

كانت المسافة ما بين دوار المنارة والنادي الأرتوذكسي قصيرة. لكن ذكراها لن تزول. المارة يتركون ما بأيديهم. وينضمون إلى الركب. أو يحيون المسيرة بالإشارات. والسيدات يقفن على الشرفات. ويتابعن الشبان المزهوين بأعمارهم. وكأنهم قادة حرب عادوا بعد اغتراب عن أرضهم منتصرين مكملين بالغار.

توعية ... نقاشات حارة

سمحت طبيعة النادي الأرتوذكسي بتنوع برنامج الحفل ليشمل بين جنباته وفي أن واحد أكثر من نشاط أو فعالية ففي الوقت الذي قسمت في الساحة الداخلية للنادي الى زوايا متنوعة وقف بداخلها مجموعة من القادة الشباب ليقدموا شرحا عن مجموعة من مبادراتهم ونشاطاتهم المميزة التي نفذوها خلال الأعوام السابقة. كانت القاعة الداخلية مسرحا لعرض باقة من الأفلام التي أنتجها متطوعوا

من الجامعة قبل سنتين وحصلت على بكالوريوس محاسبة ومنذ ذلك الحين قدمت عشرات الطلبات للوظائف ولكن دون جدوى. ما اضطرني الى العمل مندوب تسويق وهي خارج اطار تخصصي. لذلك ندوة البطالة تعتبر جزء من واقعنا الذي نعيش».

واختتم الحفل فعاليته النهارية. بمباراة في كرة القدم. ضمت فريقين من رجال الأعمال بملابس بيضاء وحمراء. تفاعل معها الجمهور وهتفوا للهدف في كلا المرميين. ومن خلال اللعبة استطاع المشاركون تجسيد شعار الحفل « بقدر ما يمكن لنا أن نحلم... نكون».

البرنامج المسائي للاحتفال

لم يكن صوت أسامة جميلا. بل كان أكثر من رائع. وهو يغني للوطن والسلام والحرية والحب. ينساب صوته إلى الروح. ويشعل الحماسة بين صفوف الشباب. يذكر بالماضي وأغانيه الهادئة. ويصور الحاضر بصوت سميح شقيير. ومارسيل خلفية.

انتهت فقرة أسامة المتطوع في ملتقى الشباب الوطني والذي لم يتجاوز ٢٤ عاما من عمره. والشباب يرددون اسمه. مهللين للصوت الأنيق والحضور المتألق. لتظهر فرقة تغاريد بلوحات فنية راقصة. على أنغام فلسطينية. وأهازيح للفرح. كان بحق يوما لا ينسى. وفي النهاية اختتم الحفل بفقرة غنائية لموسيقى الراب قدمتها فرقة جي تاون وبلود ان ذي ستريت (دماء في الشارع).

صدي الاحتفال

من جهتها عبرت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. على لسان مسؤولها الإعلامي عدنان جولاني بقوله: إن هذا النشاط يأتي للاحتفال بالإنجازات التي حققها الشباب المتطوع طوال الأعوام السابقة في رواد. والتي عملت على تعزيز فدرات الشباب. التي تسعى الوكالة لتعزيزها في نفوس الشباب. وفي سياق حديثه عن مهمة الوكالة وأهميتها في تبني أفكار الشباب ومساعدتهم على تخطي صعوبات الواقع. أكد على أن الوكالة الأمريكية ستواصل دعمها لشبكة مراكز إحنا فلسطين. على صعيد تنفيذ المبادرات لجعلهم أكثر تطورا وفاعلية في مجتمعهم.

المراكز الاعلامية في شبكة إحنا فلسطين. وعرضوا فيها مبادرات للشباب المتطوع في رواد إضافة إلى قضايا اجتماعية وشبابية مختلفة وفي ركن آخر من المكان كان هناك فقرات ترفيهية متنوعة وندوات تثقيفيتين تطرقت الأولى لموضوع المخدرات بينما تناولت الأخرى موضوع البطالة.

وقد شارك الشباب بالنقاش الذي أداره عماد الجاعوني. مدير مركز اللقلق. حول موضوع المخدرات وآثارها السلبية على المجتمع. وبدأه بقوله « من الثابت علمياً أن تعاطي المخدرات يضر بسلامة جسم المتعاطي وعقله وأن الشخص المتعاطي للمخدرات يكون عبئاً وخطراً على نفسه وعلى أسرته وجماعته وعلى الأخلاق العامة والإنتاج القومي لبلده وعلى الأمن العام ومصالح الدولة وعلى المجتمع ككل». ونصح الجاعوني الشباب قائلاً « إن العمل التطوعي الذي تقومون به لخدمة مجتمعاتكم و أهدافكم. يعمل على مكافحة ظاهرة المخدرات. عن طريق إشغالكم بالمبادرات التي تطلقونها. فتطوعوا وانشروا فكرة العمل التطوعي في محيطكم الإجتماعي».

تلاها ندوة أخرى عن البطالة. تحدث فيها د.حمدي الخواجا المحاضر في جامعة النجاح الوطنية. عن مفهوم البطالة. أسبابه. ونتائجه الاقتصادية والنفسية على الفرد. والخوف الذي يصاحب خريجي الجامعات والمعاهد والكلليات من عدم الحصول على فرصة العمل.

بدوره قال المتطوع عبد السلام خليفة ٢٣ عاما من مدينة نابلس: «تخرجت



مركز تطوير التعليم (٢٠٠٩) جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن نسخ أو بيع أو إعادة إنتاج هذا العمل. دون الحصول على موافقة خطية من المركز لذا يرجى الاتصال بمعاون المستشار العام للمركز للاستفسار عن كيفية الحصول على موافقة خطية بهذا الخصوص.

صنعه ١٢٠٠ متر من القماش و ١٠٠ كرة حبر، على أن يبلغ طوله ٣٢ متراً بعرض ١٨ متراً، بإشراف من مشروع رواد لتعزيز قدرات الشباب الفلسطيني المنفذ من مركز تطوير التعليم (EDC)، و الممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).

وعن فكرة المبادرة تحدثت المتطوعة آية أبو عمر ٢١ سنة منسقة المبادرة من مركز مصادر بيت الطفل في محافظة الخليل قائلة « إن مبادرتنا ولدت نتيجة تدريب القيادات الشابة (٣٠/٣٠) الذي يشرف عليه مشروع رواد، حيث خضعنا لساعات تدريبية مكثفة في مهارات الاتصال والتواصل، ومبادئ القيادة، والتخطيط وإعداد المشاريع والميزانيات، وهذا ما مكنا من التخطيط لجميع مراحل المبادرة قبل إطلاقها» وأضافت « انه من الجميل أن ترى حلمك أو جزء بسيط من طموحك يتحقق أمام عينيك، وهذا لم يكن لينجح لولا التدريب الذي خضع له أعضاء لمبادرة، فحتى تصنع من حلمك حقيقة أنت بحاجة للتخطيط والمهارات الأخرى».

متطوعو المبادرة

لا نسأل أنفسنا ماذا قدم الوطن لنا، لكننا نسأل أنفسنا ماذا قدمنا لهذا الوطن، لذلك كان حلمهم البسيط، تعبيراً صادقاً عن شعورهم إزاء وطنهم بإحياء تراثه، فهيثم طهبوب ٢٣ عاماً أحد متطوعي المبادرة من الخليل، يشبه النحلة، وهو ينتقل مع زملائه من مكان لآخر أثناء حفل إطلاق المبادرة الذي أقيم في مركز مصادر بيت الطفل في الخليل، يرحبون بالضيوف، يكلمون وكالات الإعلام، بيتسمون للضيوف، يتحدث عن تجربته الذاتية قائلاً «إن المبادرة ولدت من شعورنا بالمسؤولية إزاء تراثنا الوطني، وما يتعرض له من سطو وسرقة، وللتأكيد على عمق الاتصال والتواصل مع المجتمع الفلسطيني».

ومن ناحيتها أكدت متطوعة المبادرة نعمة يغمور ١٨ عاماً على ما قاله طهبوب

أمجد الطويل مدير مركز مصادر مؤسسة شباب البيرة، عبر عن فخره بالمشاركة في الاحتفال قائلاً «إن الشباب اليوم يعلن عن نفسه في هذا الحفل السنوي، للفت نظر المسؤولين ومؤسسات المجتمع الأهلي له ولقدراته التي بالتأكيد ستسهم في عملية البناء التي نطمح ونشارك جميعاً بها». وأضاف « هذه رسالة للعالم، أن الشباب الفلسطيني عبر مشاركته شباب العالم بيومهم يؤكد أنه جزء لا يتجزأ من شباب العالم، له الحق في العيش بحرية وأمان، ليحدث نقلة نوعية في مجتمعه».

صدي الشباب

أما الشباب فقد كانت كلماتهم معبرة عن احساسهم بالفرح والمسؤولية في آن واحد، فالمتطوع سفيان عوري ١٩ عاماً، أحد منسقي الاحتفال من مركز مصادر البيرة فيقول: «جننا لنثبت أننا جزء حقيقي وفعال ومشارك، يستطيع ان يضيف ويحدث فرقا كبيرا في المجتمع إن أعطيت له الفرصة».

وأضاف «إن المبادرات التي نفذت في السابق و عرضت اليوم، تؤكد على قدرتنا و أهمية دورنا في المجتمع، فهذه المبادرات لم تكن لتأتي لولا شعورنا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا كجزء من اعمدة البناء في الوطن».

من ناحيتها أكدت علا عدوي ٢١ عاماً، الطالبة في جامعة بيرزيت، على أهمية الإحتفال وضرورة المشاركة فيه بقولها « ان مشاركتنا العالم احتفاله بيوم الشباب تثبت للجميع اننا شعب نريد الحياة، ونريد كشباب فلسطيني الحياة والأمن والحرية» وأضافت « أن رؤية جميع الشباب من مختلف محافظات الوطن يعزز شعوري بوحدة المجتمع».

متطوعو مركز مصادر بيت الطفل يحيون ثقافة الثوب الفلسطيني مبادرة شبابية فلسطينية متميزة



لا أجمل من حلم فتاة فلسطينية تزف إلى فارسها المنتظر بثوب مطرز حاكته أمها بألوان الطيف، وكللته بالدعاء لهما بالسعادة مدى الدهر، فكم من فتاة انتظرت وانتهى الحلم بالجوع أو الاغتراب عن أرض الوطن، ليصبح الثوب أسطورة الصمود ودهشة الحياة اليومية.

بحثاً عن الأمل، ولدت الفكرة من رحم الواقع الفلسطيني، و حكايا الجدات عن البطولة والصمود والتحدي، لتخرج للنور مبادرة شبابية لصنع «ثوب الجدة»، حيث جاءت الفكرة بأن يغامر خمسة من الشباب المتطوعين في مركز مصادر بيت الطفل، بنسج ثوب الجدة ليدخل موسوعة جينس للأرقام القياسية، إضافة إلى إعادة إحياء رمز فلسطيني للذاكرة الجماعية الفلسطينية.

فكرة المبادرة

هدفت المبادرة إلى تعزيز الانتماء والمواطنة وتوثيق الهوية الفلسطينية والتراث، من خلال فكرتها التي تتمحور حول خياطة وتطريز أكبر ثوب تراثي فلسطيني في العالم، والذي من القدر له أن تشارك في إنجازه أكثر من ١٠٠ امرأة من محافظة الخليل، يستهلكن في

قرى وبلدات المحافظة في نسج الثوب. وهذا بالتأكيد سيساهم في حدوث هذا الحراك»
ومرة أخرى أثنى رئيس بلدية الخليل العسيلي، على شباب مركز مصادر بيت الطفل الفلسطيني قائلاً «إن هذه المبادرة كمبادرات أخرى سابقة، لم تكن لترى النور لولا العمل والنشاط الدائم لمتطوعي المركز. ودعم مشروع رواد، للأفكار المبدعة التي يوجدها الشباب من واقعهم المعاش».

ووجه حلمي القواسمي رئيس مجلس إدارة نادي بيت الطفل الفلسطيني، شكره لجميع الإطراف التي ساندت ودعمت المبادرة، داعياً في الوقت ذاته إلى استمرار دعم الشباب ومساندتهم، مشيراً إلى أن النادي سيبقى مفتوحاً أمام الشباب الفاعل في أي مبادرة تعمل على خدمة المجتمع الفلسطيني وتفعيل دور الشباب في عملية البناء.

ولم تخف مها السقا فرحتها ودهشتها بالمبادرة قائلة «إن هذه المبادرة جسدت حلمي عبر نقش مختلف الرسومات التراثية في المدن الفلسطينية على ثوب واحد يجمع محافظات الوطن».

واثنت السقا على متطوعي المبادرة الشباب قائلة «إن فكرتهم رائعة، ومتوقعة من شباب فلسطيني يمتلك وعياً حول أهمية التراث، لذلك جاءت المبادرة لتجسد وتكرس مفهوم التراث عند الأجيال، وتعمل على نقل تراث الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة وهذا بحد ذاته نجاح يضاف للمبادرة».

إذاً هي مبادرة شبابية فريدة من نوعها تسعى لدخول موسوعة جينيس للأرقام القياسية وذلك بتطريز وحياسة أكبر ثوب فلسطيني يجمع رسومات وزخارف ومعالم كثيرة ومنوعة من المدن الفلسطينية عبر نقشات كنعانية تعود إلى الآلاف السنين، ليتم بذلك ولو بالشئ البسيط الحفاظ على تاريخ وعراقة الأجداد ببصمة شبابية.

حسين الأعرج محافظ الخليل، إضافة إلى رئيس بلدية الخليل خالد العسيلي، ورئيس نادي بيت الطفل حلمي القواسمي، ومدير وزارة الشباب والرياضة في المحافظة صالح جاد الله، و مها السقا مستشارة المبادرة ومديرة مركز التراث الفلسطيني في بيت لحم، ومصمم الثوب ومستشار المبادرة فراس دودين.



وقد أثنى الأعرج على المبادرة وأهميتها قائلاً «أن المبادرة تعمل على وضع فلسطين على الخارطة الدولية عبر نسج أكبر ثوب في العالم، سيطوف مختلف المدن العالمية حال الانتهاء منه أي بعد شهرين» وأضاف الأعرج الذي كان يتحدث وسط حشد جماهيري أتى من مختلف قرى المحافظة للمشاركة في حفل إطلاق المبادرة قائلاً «وأياً هناك أهمية اقتصادية واجتماعية للمبادرة عبر مشاركة أكثر من ١٠٠ سيدة من مختلف

مردفة» نريد أن نثبت للجميع أن الشباب الفلسطيني قادر على الإبداع والتميز، وأن نقول للمجتمع الأهلي والحكومي أن التفتوا إلينا، نحن قادرون على تحمل مسؤولياتنا في البناء»

تميز في العمل.. وتميز في الإنجاز

المبادرة التي أطلقها متطوعو مركز مصادر بيت الطفل، أحد أعضاء شبكة مراكز إचना فلسطين مميزة فكرة وتنفيذاً، حيث عمل المركز على توفير الاحتياجات اللازمة للشباب المبادرة لتجسيدها حقيقة على أرض الواقع، عبر الإشراف عليهم ومتابعة خطواتهم، وتوفير الدعم المادي والفني لهم.

من جهته تحدث طارق هشيش المدير التنفيذي لمركز مصادر بيت الطفل عن مراحل المبادرة قائلاً: «أنهينا المرحلة التحضيرية، فتم توزيع الأدوار على شباب المبادرة، وتم الاتصال بالمؤسسات التي تعنى بالتراث، لتوفير سيدات لحياكة الثوب، والحمد لله لسنا نجابوا كبير في الفكرة عند الجميع»

وأضاف هشيش الذي بدأ منهمكاً بحفل الانطلاق «إن فكرة المبادرة في الأساس مميزة، وجديدة من نوعها، وهذا يكسبها أهمية أخرى، غير أهميتها النابعة من الحفاظ على تراثنا الوطني، فهي ستوفر فرص عمل ولو كانت مؤقتة ل ١٠٠ من السيدات من مختلف قرى وبلدات الخليل، مما سينعكس إيجابياً على الحياة الاجتماعية والاقتصادية».

وأثنى هشيش على تدريب ٣٠/٣٠ التي تشرف عليه رواد قائلاً «إن المبادرة لم تكن لتخرج للنور لولا العصف الذهني التي أثاره التدريب لدى المتدربين».

حفل إطلاق مميز

أطلقت المبادرة وسط حضور إعلامي ورسمي وشعبي مميز، شمل مختلف الفعاليات الأهلية والحكومية في المدينة، فقد مثل الرئيس محمود عباس «أبو مازن» الدكتور

جملة العدد... إيمان العملة



«لا أستطيع أن أصف مشاعري أثناء تدريبي في رواد. الجو كان رائعاً جداً، اكتسبت خلاله العديد من المهارات، والخبرات، وزاد من إدراكي لكثير من الأمور... باختصار التجربة كانت جميلة، وفرصة نادرة لي» بهذه الكلمات عبرت إيمان عن تجربتها في المركز الإعلامي الوطني في مشروع رواد.

إيمان العملة، من بلدة بيت أولا، شمال غربي محافظة الخليل، حاصلة على درجة البكالوريوس في مجال الصحافة والإعلام، من كلية فلسطين التقنية - العروب.

التحقت إيمان للعمل كمتدربة لمدة ثلاثة أشهر في المركز الإعلامي الوطني- مركز تطوير التعليم/ مشروع رواد، في القسم المرئي. تقول إيمان: «خلال دراستي الجامعية، كنت أسمع طوال الوقت عن مشروع رواد، لذلك أردت أن أخوض التجربة بنفسني».

هناك في المركز الإعلامي الوطني، تعلمت إيمان مهارات جديدة، فعلى الصعيد المهني عملت في مجال العلاقات العامة، وكتابة وإعداد السيناريو للعديد من التقارير والأفلام التلفزيونية، إضافة لممارسة التصوير والمونتاج.

وتشرح إيمان تجربتها قائلة: «في الجامعة كنت أعرف الأمور البسيطة في برنامج المونتاج التلفزيوني (Premiere)، أما في المركز الإعلامي فتعلمت على أشياء أكثر عمقاً وحادثة في برنامج المونتاج (Final Cut Pro)، وفي المركز الإعلامي قمت بتطبيق ما تعلمته نظرياً في المرحلة الجامعية، عملياً على أرض الواقع». وشاركت إيمان في دورة تدريب إعداد القيادات الشبابية (٣٠/٣٠) ©، إضافة إلى المشاركة في الحملات والمبادرات الشبابية المنبثقة عن طريق المشروع.

أما على الصعيد الشخصي، تقول إيمان: «عملي ساعدني على اكتساب شخصية قوية، فزدادت ثقتي بنفسني، وأصبحت أعبر عن ما أريده، وما أريد في عمله أكثر. إضافة إلى توسع دائرة المعارف أو شبكة العلاقات لدي، وتطوير مهارتي وصقل موهبتي».

وتصف إيمان طبيعة عملها خلال تلك الفترة بالقول: «رغم أنني كنت متدربة إلا أنهم عاملوني كباقي الموظفين الآخرين والعلاقة كانت قائمة على الاحترام والمودة وتضيف إيمان: «البعض يعتبر بأن العمل الصحفي خاص بالذكر، لكنني لم أشعر بذلك خلال عملي في المركز، بل على العكس تعلمنا واستفدنا وعملنا معاً كفريق واحد، وبهدوء».

وتنهي إيمان حديثها، مستذكراً الأيام الجميلة، التي أمضتها: «رواد أول مؤسسة شبابية احتضنتني، وأول مكان عملت وتعلمت فيه، واكتسبت العديد من المهارات، لذلك أشعر الآن بالفخر وأنا أقدم سيرتي الذاتية ذاكراً بأني عملت ثلاثة شهور متتالية في رواد».

متطوعات من هذا الشهر

- حوالي ٩٠ متطوعاً ومتطوعة شاركوا في ٣ دورات تدريبية لبرنامج إعداد القيادات الشبابية (٣٠/٣٠) ©.

- حوالي ٢٠٠٠ متطوعاً ومتطوعة شاركوا في فعاليات يوم الشباب العالمي الذي نظمه رواد في رام الله.

- ٥٠ مستفيداً من ذوي الإعاقات السمعية «الصم» في مبادرة «لنعطهم فرصة» في محافظة قلقيلية.

- ١٠٠ فرصة عمل مؤقتة لسيدات من محافظة الخليل يشاركن في حياكة أطول ثوب فلسطيني تراثي في مبادرة حلم من خيوط.

- ٤٠ متطوعاً ومتطوعة من مركز مصادر البيرة والنوادي الشريكة في محافظة رام الله والبيرة يشاركون في مشروع احتضان رجال الأعمال الشباب لإنشاء مشاريعهم الخاصة الذي تنفذه مؤسسة جهود بمنحة من رواد.

- ١٤٨ متطوعاً ومتطوعة من مركز مصادر جبل النار والنوادي الشريكة في محافظة نابلس وجنين استفادوا من مشروع تعزيز الريادية ومهارات الأعمال الحرة بين الشباب الذي تنفذه جمعية الرواد الشباب بمنحة من مشروع رواد.

- ٤٠ متطوعاً ومتطوعة من مركز مصادر جبل النار والنوادي الشريكة في محافظة نابلس وجنين استفادوا من مشروع الأندية الآمنة الذي تنفذه مؤسسة تعاون لحل الصراع بمنحة من رواد.

- ٧٠ طفلاً وطفلة استفادوا في ختام الدورة الأولى من برنامج مايتك لتقنيات الحاسوب الذي نفذه رواد بالشراكة مع شركة سيسكو العالمية في شبكة مراكز إचना فلسطين.

- ٦٥ طفلاً وطفلة استفادوا في ختام الدورة الأولى من برنامج إنتل ليرن لتكنولوجيا المعلومات الذي نفذه رواد بالشراكة مع شركة إنتل العالمية في شبكة مراكز إचना فلسطين.

مشروع رواد يخرج الفوج الأول من طلاب دورة إنتل® ليرن بالتعاون مع شركة إنتل العالمية

لغاية اليوم على تدريب ما يزيد عن ثمانمائة الف شاب وشابة في عدة دول في العالم منها مصر في العالم العربي. ويعتبر برنامج «إنتل® ليرن» في فلسطين احد البرامج التربوية التي تقوم شركة إنتل العالمية بتنفيذها في فلسطين كجزء من مسؤوليتها الاجتماعية وحت مظلة مبادرة أنتل التربوية التي تطبق في أكثر من خمسة واربعون دولة في العالم.»

من ناحيتها قالت المدربة وفاء نزال « هناك مهارات كثيرة اكتسبها الأطفال من خلال التدريب. حيث تعرفوا على أساسيات برامج الكمبيوتر المختلفة وهذا سيؤهلهم للغد وسوق العمل في المستقبل . كما تعلموا على قيمة العمل التشاركي. أي الاشتراك بالفكرة بين مجموعة من الأطفال. والتخطيط لها. و مراجعتها ومن ثم إخراجها للنور عبر برامج الكمبيوتر المختلفة.»

الأطفال المشاركين بدورهم. أبدوا فرحتهم في التدريب . حيث قالت أسيل عايد من رام الله. « مشروعنا كان عن النكبة الفلسطينية. كنا نكبر الصور ونصغرها. ونعملها شرايح ع البور بوينت. وكيف أكتب تعليق تحت الصورة. أما الطفلة ريف الدميري من الخليل فقالت « إحنا عملنا أشياء كثيرة. انا هلا بعرف كيف اكبر واصغر صورة. وبعرف كمان كيف ادخل الارقام على برنامج الاكسل واجمعهم مع بعض أو انقصهم. والتدريب كان كثير منيح انا عرفت صاحبيتي دينا من سرده بالتدريب»

وبدوره قال الطفل يزن شقير من نابلس« إحنا عملنا كثير أشياء حلوة. أحلى من المدرسة. غير انو اتعلمت كمبيوتر. أنا تعرفت على ناس كثير. وعرفت كيف اشتغل بمجموعات. وكيف اخطط وأنفذ. وكيف نعمل نقاش بيني وبين المجموعة معي. عشان نخرج الفكرة الي اقترحناها بصورة أحلى» وأضاف الطفل أمجد أبو الوفا من محافظة جنين « صرت اعرف كيف اكبر وصغر الصور على الكمبيوتر. وكيف اعملها شرايح على برنامج البور بوينت. وكيف اكتب تحتها التعليق إلي إنا بحبو.»

احتفل مشروع رواد لتعزيز قدرات الشباب الفلسطينيين. المنفذ من قبل مركز تطوير التعليم (EDC) والتمول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) وبالتعاون مع شركة إنتل العالمية. بتخريج الفوج الأول من تدريب «إنتل® ليرن» الخاص ببرامج و تطبيقات الحاسوب المختلفة. وبلغ العدد الإجمالي ٦٥ طفلاً وطفلة.

وهدفت الدورة إلى تدريب الأطفال من ٩ _ ١٢ سنة. على كسر حاجز الخجل والتفكير النمطي لديهم. وتشجيعهم على الخلق والإبداع. و تأهيلهم للدخول في عوالم أخرى منفتحة على الآخر تركز على التكنولوجيا للوصول والتواصل . وصنع شباب يؤمن بأهمية الحاسوب وتطبيقاته المختلفة.

التدريب الذي عقد على التوازي في مراكز المصادر الثلاث (مركز مصادر جبل النار في نابلس. ومصادر شباب البيرة في رام الله و مركز مصادر بيت الطفل في الخليل. إضافةً إلى نادي جنين الرياضي) عمل على تحفيز عقول الأطفال المشاركين. وكسر حاجز العزلة عندهم. عبر طرح ومشاركة الأطفال الأفكار التي تجول بأذهانهم. فلم يعتمد على برامج الكمبيوتر فحسب. وإنما عمل على عصف عقول الطلبة في قضايا مجتمعية مختلفة تهم الطلبة. عبر إتاحة



طرح الأفكار التي يمكن أن تخرج من خلال الدورة إلى حيز المشاركة الجماعية. من خلال توفير الفرصة للأطفال للمناقشة وإبداء الآراء حولها.»

بدورها قالت رولا حبش مديرة برامج إنتل التربوية في فلسطين والأردن ولبنان «يقدم برنامج «إنتل® ليرن» فرصاً تعليمية غير رسمية مفيدة للطلاب الشباب في مجتمعات العالم النامي. لتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها من أجل النجاح في المستقبل. وتشكل مهارات القرن الحادي والعشرين كمهارة استخدام التكنولوجيا. وحل المشكلات. والتفكير الناقد والعمل التعاوني اهم المهارات المكتسبة من خلال برنامج «إنتل® ليرن» وقد ساعد البرنامج

الفرصة لهم لتطبيق أفكارهم على برامج الكمبيوتر المختلفة وإخراجها للنور.

تقول رانا الشريف مديرة برامج تكنولوجيا المعلومات في مشروع رواد « إن التدريب مختلف عن التدريبات الأخرى . فهو لا يعتمد فقط على برامج الكمبيوتر. و إنما يعمل على تنمية قدرات الطفل حتى يتواصل مع غيره. عبر طرح الأفكار والمشاركة. فقد يكون هناك أهمية لبرامج الكمبيوتر لكنها تفقد هذه الأهمية. ما دام لا يستطيع التواصل مع الآخرين.

فالتدريب ركز على إتمام القدرات الشخصية للأطفال المشاركين. من خلال تقسيم الطلبة إلى مجموعات. يتم من خلالها